

## الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين

إعداد

منال محمد ربيع سيد

د/أحمد سيد عبدالفتاح

أ.د/نور أحمد الرمادي

### مستخلص البحث

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين، لذا طبق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) من الأخصائيين النفسيين من الجنسين والذين تراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ : ٤٥ عامًا ممن يعملون في محافظات "الفيوم، القاهرة، بني سويف، الجيزة"، بمتوسط عمري (٣٦.٤) عامًا، وانحراف معياري (١٧,٨) عام، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشبع البنية العاملية لفاعلية الذات الإرشادية على خمسة عوامل، بالإضافة إلى تمتع فقرات المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة في ضوء بيانات عينة البحث، وتمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق المحك، وصدق البناء العاملي، وحقق المقياس درجة جيدة من الثبات وبدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### الكلمات المفتاحية:

الخصائص السيكومترية، الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، فاعلية الذات الإرشادية، الأخصائيين النفسيين المدرسيين.

### Summary

The aim of the research is to identify the psychometric properties of Counseling Self-Efficacy scale among School Psychologists. Therefore, the scale was applied to a sample of (200) School Psychologists of both sexes, whose ages ranged between 25: 45 years, who work in Fayoum governorates. , Cairo, Beni Suef, Giza", with an average age of (36.4) years, and a standard deviation of (17.8) years. The results of the exploratory factor analysis reached the saturation of

the factor structure of the indicative Counseling Self-Efficacy on five factors, in addition to the fact that the paragraphs of the scale have good appropriate indicators in the light of The data of the research sample, and the scale had a high degree of arbitrators' sincerity, the test's sincerity, and the validity of the factorial construction, and the scale achieved a good degree of stability and a high degree of internal consistency.

**keywords:**

psychometric properties, Validity , Reliability, Internal Consistency, Counseling Self-Efficacy, School Psychologists.

**أولاً : مقدمة البحث :**

تعتبر فاعلية الذات أحد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية، وتتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة (أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٥).

وتشير الفاعلية الذاتية إلى إيمان الفرد بقدراته على تنفيذ المهام الموجهة حيث افترض bandura أن الفاعلية الذاتية تنطوي على أكثر من قدرة الشخص على إكمال مهمة معينة و أنها تنطوي على الدوافع الجوهرية والخارجية للشخص، واختيار السلوك، العمليات المعرفية، والنضج المعرفي والاجتماعي، وكذلك مواجهة الأمور الصعبة يؤدي إتيان هذه التجارب إلى زيادة الفاعلية الذاتية. علاوة على ذلك ، وتعتبر الفعالية مكوناً رئيسياً للنظرية المعرفية الاجتماعية تفترض النظرية المعرفية أن عوامل مثل التأثيرات البيئية، والإدراك، والسلوك، والسمات الشخصية تتفاعل وتؤثر على بعضها البعض على مستويات مختلفة (Dukic. M,2017).

كما أن فاعلية الذات الإرشادية تعتبر تقييم لمعتقدات المرشدين النفسيين حول قدرتهم على أداء عدد من السلوكيات أثناء العملية الإرشادية على وجه التحديد ومدى الثقة على أداء العمل بفاعلية وهناك الكثير من الدراسات التي أولت الإهتمام بفاعلية الذات الإرشادية مثل دراسة علي محمد الوليدي (٢٠١٦) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإرشادية لدي المرشدين النفسيين ودراسة Aliyev, R., & Tunc, E. (2015) ودراسة

. دراسة (2019) Mohd Noor, A. B. ودراسة (2017) Georgiou, G. A. ودراسة .  
Dukic, M. S. (2017). التي اهتمت بدراسة فاعلية الذات الإرشادية وتأثيرها لمتغيرات  
مثل التعقل الذهني وغيرها من المتغيرات ذات صلة، ولكنها غير مناسبة مع عينة الدراسة.  
ثانيًا: مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال ندرة الدراسات العربية التي تتناول مقياس فاعلية الذات  
الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين لذا جاءت أهمية إعداد أداة دقيقة لقياس الفاعلية الذاتية  
الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين.

وقد أولت بعض الدراسات اهتمام كبير لقياس فاعلية الذات الإرشادية مثل دراسة نجاه عمر  
حسن (٢٠١٥)، ودراسة علي محمد، بشرى اسماعيل (٢٠١٦)، أحمد طلعت عبدالرحمن  
غندور (٢٠١٦)، وسام محمد الحديد (٢٠١٨)، دراسة صلاح محمد محمود (٢٠١٨)،  
دراسة محمود أبو المجد عثمان (٢٠١٨)، سعاد عبدالله الزهراني (٢٠١٩)، دراسة باموكو  
(Pamukcu,2011)، دراسة نونيري (Nunnery,2011)، دراسة سموزرس  
(Smothers,2009)، ودراسة ماير (Meyer,2012)، وقد أسفرت هذه المحاولات عن  
انتشار متنوع لمجموعة من التصورات المفاهيمية وأدوات القياس، وقد أدى هذا لتوافر عدد  
من الدراسات التجريبية تختلف في تناولها لفاعلية الذات الإرشادية ولكنها غير مناسبة مع  
عينة الدراسة، لذا يحاول هذا البحث تقديم أداة عربية مناسبة لقياس فاعلية الذات الإرشادية  
لدى الأخصائي النفسي المدرسي والتحقق من الخصائص السيكومترية لها.

ثالثًا: تساؤلات البحث:

ويمكن صياغة تساؤلات البحث كما يلي:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين  
المدرسيين ؟
٢. ما مؤشرات الصدق لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين  
المدرسيين ؟
٣. ما مؤشرات الثبات لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين  
المدرسيين ؟

**رابعاً: أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس لفاعلية الذات الإرشادية للأخصائيين النفسيين المدرسيين من خلال حساب الاتساق الداخلي، ومعاملات الصدق والثبات.

**خامساً: أهمية البحث :**

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

**أ- الأهمية النظرية:**

تأتي الأهمية النظرية لهذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو فاعلية الذات الإرشادية وأهمية الفئة المستهدفة وهم الاخصائيين النفسيين، و تصميم أداة صالحة لقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الاخصائيين النفسيين نابعة من البيئة العربية والمصرية في الفترة الحالية، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لدى هذه الفئة.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث في الاستفادة من نتائج البحث في التعرف على فاعلية الذات الإرشادية والتأكد من صدق المقياس وصلاحيته، وفي تطبيق المقياس على دراسات تهتم بدراسة فاعلية الذات لدى الاخصائيين النفسيين.

**سادساً: مصطلحات البحث :****١- فاعلية الذات الإرشادية - counseling self- efficacy**

تعرف الباحثة فاعلية الذات الإرشادية بأنها "معتقدات وأفكار الفرد عن نفسه وما لديه من معارف ومهارات وخبرات تساعده في تقديم النصح والمشورة للآخرين وهي تقوم على المشاركة الوجدانية".

**تعريف أبعاد مقياس فاعلية الذات الإرشادية:**

- ١- الأعداد للجلسة الإرشادية: هو استعداد المرشد وتهيئته القيام بالجلسة الإرشادية.
- ٢- الاستكشاف: هو أسلوب تحليل يتيح الكشف عن البيانات أو وجود شئ للوصول الي الحقائق المرتبطة بمشكلة المسترشد.

- ٣-توظيف الفنيات الإرشادية: هو عبارة عن استثمار الامكانيات الفكرية والمهارية واتباع اساليب جيدة ومتنوعة في توجيه الافراد وتمكينهم من حل مشكلاتهم.
- ٤-إدارة الجلسة الإرشادية: هو التخطيط والتنظيم والتوجيه مع الحفاظ علي العلاقة بين المرشد والمسترشد للنظر في مشكلاته للوصول إلي أفضل النتائج.
- ٥-الإلمام بالمشكلات المجتمعية: وهي الإطلاع على المشكلات التي لا يستطيع المسترشد حلها سواء في المدرسة أو المجتمع حوله.

## ٢-الأخصائي النفسي المدرسي School Psychology

هو الشخص المعد نظرياً ومهنياً للعمل في مدارس التعليم العام بهدف تقديم الخدمات النفسية والإرشادية للتلاميذ والتعاون مع الآباء والمعلمين وإدارة المدرسة من أجل تحسين العملية التعليمية (عصام الدسوقي وأمل ناصر البهنسي، ٢٠١٩، ٢٠٠٠).

## ٣-الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات والاتساق الداخلي):

١. الصدق Validity: يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله ، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي) أو صدق المفهوم (البنائي) .
٢. الثبات Reliability: يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة علي اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة.
٣. الاتساق الداخلي Internal Consistency: هو خطوة من خطوات بناء المقاييس النفسية للتأكد من مدى ارتباط مكونات المقياس بعضها البعض، وذلك من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد، وتحديد مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية (مريم عبد الرحيم إبراهيم، ٢٠١٣، ١١).

سابقاً: الدراسات السابقة:

- دراسة علي بن محمد الوليدي، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس لفاعلية الذات الإرشادية. وقد أجري البحث على عينة مكونة من (٨٣) طالبا وطالبة من الطلبة المقيدون ببرنامجي الماجستير

والدكتوراه تخصص التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بجامعة الملك خالد وجامعة الملك عبد العزيز، حيث بلغ عدد الإناث (٥٥) طالبة، وعدد الذكور (٢٨) طالب، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (٢٧-٤٥) عام، بمتوسط عمري (٣٦٠٧٣٤) عام، وانحراف معياري (٥٠٠٦٨). ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخدم الباحثان المقياس العربي لفاعلية الذات الإرشادية (إعداد: الباحثان) على أفراد عينة البحث. وكشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع لفاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين المتدربين.

- دراسة حسام الدين محمود عزب (٢٠١٨) استهدفت الدراسة الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات للمراهقين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي السيكومتري. وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، هي الإنجازات الأدائية، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية. ولحساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينه مكونه من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثانية بالمرحلة الجامعية من كلية الآداب جامعة عين شمس. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مقياس فاعلية الذات يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، بدرجة تطمئن إلى صلاحيته لقياس فاعلية الذات، وأن المقياس قد أثبت صلاحية وجدارة لأنه يغطي الأبعاد التي طرحها الإطار النظري (وهي الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والاستثارة الانفعالية، والإقناع اللفظي)، ويمكن استخدام المقياس لأغراض تشخيص مستوى فاعلية الذات من قبل باحثين آخرين، حيث أنه يمكنهم استخدامه وتطبيقه في دراستهم اللاحقة.

- دراسة أحمد طلعت عبدالرحمن غندور (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات لدى عينة من الشباب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة الدراسة من (٢٠٠) فرد بعضهم من الطلاب والبعض الآخر من الخريجين في سن الشباب من سن (١٨-٣٠) سنة، منهم (١١٢) ذكر، و(٨٨) أنثى، وشملت تخصصات مختلفة من (١٥١) كلية نظرية (تربوية، آداب، حقوق)، و(٤٩) كلية علمية (هندسة، طب، وصيدلة، وحاسبات ومعلومات، وعلوم)، منهم (٩٠) خريجاً و(١١٠) طالباً في الكلية حالياً. وتمثلت أدوات الدراسة في كلاً من،

أولاً: مقياس فاعلية الذات. ثانياً: مقياس معنى الحياة. وأوضحت الدراسة أن فاعلية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية للعالم "باندورا"، والتي افترضت أن سلوك الفرد، والبيئة، والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية "باندورا" يتحد بثلاث مؤثرات (العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية)، وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية. كما أشارت إلى أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي تشهد مع بدايتها النضج الجنسي وبداية التفكير في الأسرة والزواج، كما ينمو فيها الذكاء وتتمايز القدرات الخاصة لدى الفرد، والوصول إلى مستوى مرتفع من النضج الانفعالي، كما أنها مرحلة الاختيار المهني وتوكيد الذات، وتعلم المسؤولية الاجتماعية والاستقلالية، وتحديد الفلسفة في الحياة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الأداء الإنجازي لمقياس فاعلية الذات وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة. كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات.

- دراسة (Bodenhorn, N., & Skaggs, G, 2005) أوضحت تطوير الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة الذات الإرشادية للأخصائيين المدرسين وفقاً للنظرية الاجتماعية والتي تساعد على الأداء الجيد للأفراد وكانت عينة الدراسة ٤٣ عضواً مما سجلون في الدراسات العليا قسم الإرشاد النفسي وبينت النتائج صحة المقياس وصلاحيته والاتساق الداخلي.

- دراسة (Fan, C. H., Zhang, Y., Juang, Y. T., & Yang, N. J, 2021) هدفت إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الذاتية الإرشادية حيث شملت العينة ٤٢٨ طالباً جامعياً من الصين على مستوى الدراسات العليا من برامج تدريب الإرشاد المدرسي استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لفحص هيكل العوامل للنسخة الصينية وهي (أ- العملية والوعي ب- مهارات المسترشد ج- الحساسية الثقافية د- التدخل

،هـ التيسير) دعمت النتائج الاتساق الداخلي لكل عامل مجتمعة، شكلت العوامل الخمسة ٦٧.٥٩٪ من التباين بين العناصر، مما يشير إلى كفايتها السيكومترية، ويمكن استخدام النسخة الصينية التي تم التحقق من صحتها مع العينة عبر الثقافات، وقياس التقدم أو قياس النتائج لأغراض التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة فحص الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية لذاتية إرشادية.

#### ثامناً: اجراءات البحث:

أ- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٢٠٠) من الأخصائيين النفسيين من الجنسين والذين تراوحت أعمارهم ما بين ٢٥: ٤٥ عامًا ممن يعملون في محافظات "الفيوم، القاهرة، بني سويف، الجيزة"، بمتوسط عمري (٣٦.٤) عامًا، وانحراف معياري (١٧,٨) عام.

ب- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد المكونات الأساسية لفاعلية الذات الإرشادية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لذلك المقياس.

#### ج - أداة البحث : مقياس فاعلية الذات الإرشادية (إعداد الباحثة)

١. **الهدف من المقياس:** يهدف إلى قياس فاعلية الذات الإرشادية ومكوناته لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين.

#### ٢. خطوات إعداد المقياس :

(أ) الإطلاع على ما أتيح للباحثة من مقاييس سواء كانت عربية أو أجنبية التي تمت وما تشمله من مقاييس وتعريفات ومتغيرات وثيقة الصلة منها (مقياس فاعلية الذات الإرشادية (Lent,2003) ترجمة وتعريب أحمد السيد (٢٠٠٦) - مقياس فاعلية الذات العامة لكيم وبارك (kim & park,2000) تعريب وتقنين عبدالقادر وأبو هاشم (٢٠٠٦) - مقياس فاعلية الذات للمرشد بجامعة الموصل (إياد محمد يحيي، (٢٠١٣) - مقياس فاعلية الذات لدي المرشد النفسي بجامعة سبها (كوثر عبدالسلام وجميلة حسين، ٢٠١٩).

(ب) الإطلاع علي بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة فاعلية الذات الإرشادية، بهدف تحديد المكونات الأساسية لها .



(ج) تم صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس وعددها (٧٤) عبارة مثلت الصورة المبدئية للمقياس، ووضعت خمسة بدائل أمام كل مفردة يختار الأخصائي النفسي المدرسي منها ما يعبر عن رأيه، على أن تعكس تلك التقديرات في حالة المفردات السلبية، وهذه البدائل هي : دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤ درجات)، أحياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

تاسعاً: نتائج البحث ومناقشتها :

-الاجابة عن السؤال الأول ، ونصه : "ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم عمل الخطوات التالية:

١. الاتساق الداخلي للمقياس: تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى ارتباط مكونات المقياس بعضها البعض، وفيما يلي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

أ. حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس كما يلي :

جدول (١)

معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند	معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوي الدلالة
1	1	0.593	0.01
2	2	0.651	0.01
3	4	0.674	0.01
4	7	0.616	0.01
5	8	0.639	0.01
6	9	0.499	0.01
7	10	0.536	0.01
8	12	0.683	0.01
9	13	0.617	0.01
10	14	0.673	0.01
11	15	0.695	0.01
12	16	0.453	0.01

0.01	0.531	18	13
0.01	0.653	19	14
0.01	0.472	20	15
0.01	0.672	21	16
0.01	0.692	22	17
0.01	0.603	23	18
0.01	0.696	27	19
0.01	0.670	28	20
0.01	0.681	29	21
0.01	0.655	30	22
0.01	0.676	31	23
0.01	0.574	32	24
0.01	0.683	34	25
0.01	0.638	35	26
0.01	0.634	37	27
0.01	0.651	38	28
0.01	0.590	41	29
0.01	0.493	42	30
0.01	0.464	43	31
0.01	0.529	44	32
0.01	0.536	45	33
0.01	0.684	46	34
0.01	0.672	47	35
0.01	0.424	48	36
0.01	0.418	49	37
0.01	0.565	50	38
0.01	0.532	51	39
0.01	0.624	52	40
0.01	0.634	53	41
0.01	0.461	54	42
0.01	0.590	55	43
0.01	0.493	56	44
0.01	0.564	57	45

0.01	0.529	58	46
0.01	0.464	59	47
0.01	0.696	60	48
0.01	0.669	61	49
0.01	0.645	62	50

ب. حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليه كما يلي :  
(1) الاعداد للجلسة الارشادية:

جدول (٢)

معامل ارتباط بنود الاعداد للجلسة الارشادية بالدرجة الكلية للبعد

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
9	0.687	0.01
4	0.656	0.01
7	0.691	0.01
31	0.627	0.01
10	0.602	0.01
28	0.699	0.01
35	0.527	0.01
2	0.632	0.01

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد الاعداد  
للجلسة الارشادية جميعها دالة عند مستوي ( ٠.٠٠١ ).

## (2) الاستكشاف جدول (٣)

معامل ارتباط بنود الاستكشاف بالدرجة الكلية للبعد

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
18	0.635	0.01
19	0.654	0.01
14	0.670	0.01
42	0.695	0.01
13	0.540	0.01
15	0.585	0.01
1	0.645	0.01

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد

الاستكشاف جميعها دالة عند مستوي ( ٠.٠١ ) .

## (3) توظيف الفنيات الارشادية

## جدول (٤)

معامل ارتباط بنود توظيف الفنيات الارشادية بالدرجة الكلية للبعد

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
21	0.642	0.01
27	0.682	0.01
22	0.564	0.01
20	0.631	0.01
29	0.521	0.01
34	0.651	0.01

0.01	0.674	32
0.01	0.616	16
0.01	0.655	46
0.01	0.676	53
0.01	0.574	23
0.01	0.683	30
0.01	0.655	38

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده (توظيف الفنيات الإرشادية جميعها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) .  
(4) إدارة الجلسة الإرشادية:

جدول (٥) معامل ارتباط بنود إدارة الجلسة الإرشادية بالدرجة الكلية للبعده

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
43	0.520	0.01
41	0.490	0.01
49	0.460	0.01
47	0.580	0.01
54	0.612	0.01
45	0.598	0.01
51	0.645	0.01
50	0.498	0.01
55	0.563	0.01
44	0.489	0.01
48	0.584	0.01

0.01	0.475	12
------	-------	----

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد إدارة الجلسة الإرشادية جميعها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) .

### (5)الالمام بالمشكلات المجتمعية

#### جدول (٦)

معامل ارتباط بنود الالمام بالمشكلات المجتمعية بالدرجة الكلية للبعد

رقم البند	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
56	.695	0.01
61	.650	0.01
60	.732	0.01
58	.648	0.01
57	.615	0.01
52	.451	0.01
59	.650	0.01
37	.457	0.01
62	.631	0.1

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد الالمام بالمشكلات المجتمعية جميعها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) .

ج. حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٧)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الإرشادية

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	مستوي الدلالة
1	توظيف الفنيات الإرشادية	0.887	0.01
2	إدارة الجلسة الإرشادية	0.856	0.01
3	الامام بالمشكلات المجتمعية	0.786	0.01
4	الاستكشاف	0.763	0.01
5	الاعداد للجلسة الإرشادية	0.742	0.01

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي ( ٠.٠١ ) .

- الإجابة عن السؤال الثاني ، ونصه : " ما مؤشرات الصدق لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين؟"  
للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين - صدق المحك - الصدق العاملي)

للتحقق من صدق المقياس الذي أعدته الباحثة، تم استخدام الطرق الآتية :

أ- صدق المحتوى "صدق المحكمين": قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من ذوي الخبرة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والعلوم النفسية بجامعة الفيوم وذلك بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم، وقد اعتمدت الباحثة العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين (ملحق ١).

ب. صدق المحك: تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس الحالي ومقياس المحك فاعلية الذات الإرشادية لدكتور أحمد السيد ( ٢٠٠٦ ) الذين تم

تطبيقهم على عينة بلغت ٦٦ اخصائي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٠.٦٨٠ وهو ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يعنى صدق المقياس الحالى فى قياس فاعلية الذات الارشادية.

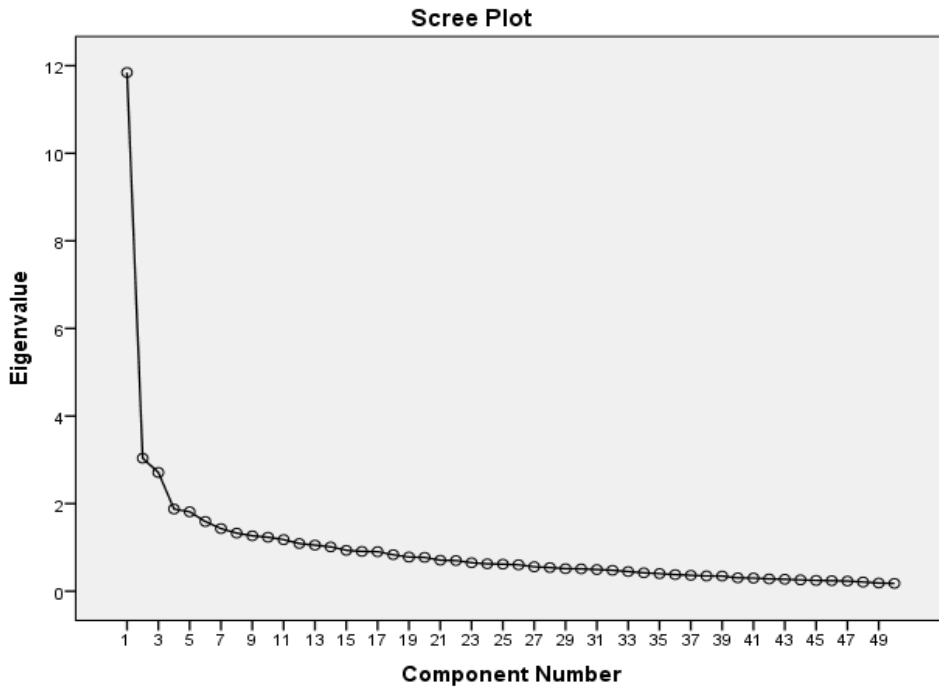
### ج. الصدق البنائي (العالمي) : باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis (EFA)

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق البنائي للمقياس أو ما يسمى بصدق التكوين حيث قامت الباحثة بحساب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفارماكس "لكايزر" وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية المعروفة اختصاراً بـ spss لمصفوفة الارتباط بين درجات عبارات المقياس وعددها (٦٢) عبارة بعد التحكيم وذلك على عينة قوامها (٢٠٠)، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix لتأكد أن معظم معاملات الارتباط البيئية تزيد عن ٠.٣٠ كمرحلة أولى لصلاحيه التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠.٣٠، علاوة على أنه رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti - Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لا تقل قيمة (MSA) Measure of Sampling Adequacy عن ٠.٥٠، كما روجعت القيم الخاصة باختبار Kaiser-Meyer-Olkin  $KMO=0.847$  للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠.٦٠ وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوخ بقيمة لا تقل ٠.٥ لجميع المفردات وروجعت كذلك قيم معاملات التشبع وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط وحدد معيار التشبع الجوهرى للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي ٠.٤) ونتيجة هذه الخطوات تم حذف ١٢ مفردة (٣-٥-٦-١١-١٧-٢٤-٢٥-٢٦-٣٣-٣٩-٤٠-٤٦-٣٦).

وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Varimax. وتم التوصل إلى خمس عوامل تفسر نسبة تباين تراكمية مقداره



(٤٢.٥٦%) من التباين الكلي للمفردات وشكل (١) يوضح المخطط البياني، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعوامل (٣.٤٥ - ٥.٢٩) وتم تصنيف العوامل الخمسة باعتبارها عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيثمان. وجدول (٨) يوضح الخمس عوامل التي كشف عنها التحليل العاملي وقيم التشبعات على هذه العوامل وقيمة الجذر الكامن لكل عامل ونسب التباين.



شكل (١) مخطط الجذور الكامنة

## جدول (٨)

قيم التشبعات على العوامل الخمسة لمقياس فاعلية الذات الإرشادية (ن=٢٠٠)

رقم المفردة	تشبعات العامل الأول	رقم المفردة	تشبعات العامل الثاني	رقم المفردة	تشبعات العامل الثالث	رقم المفردة	تشبعات العامل الرابع	رقم المفردة	تشبعات العامل الخامس
21	.659	43	.704	56	.696	18	.605	9	.701
27	.655	41	.656	61	.606	19	.556	4	.541
22	.639	49	.655	60	.605	14	.554	7	.521
20	.638	47	.619	58	.604	42	.543	31	.488
29	.582	54	.581	57	.565	13	.522	10	.473
34	.561	45	.460	52	.557	15	.522	28	.470
32	.533	51	.447	59	.542	1	.462	35	.460
16	.527	50	.443	37	.512	8	.449	2	.458

				62	.41	55	.508	46
				.409	9			
					.41	44	.467	53
					8			
					.41	48	.440	23
					4			
					.41	12	.412	30
					0			
							.404	38
3.45	3.62	4.31	4.59	5.29	الجزر الكامن			
6.9%	7.24%	8.62%	9.18%	10.6%	نسبة التباين			
42.56%					التباين الكلّي			

يتضح من جدول السابق أن العامل الأول قد تشبع عليه (١٣) مفردات و يقيس بعد توظيف الفنيات الإرشادية ، والعامل الثاني تشبع عليه (١٢) بنود و يقيس بعد إدارة الجلسة الإرشادية، والعامل الثالث تشبع عليه (٩) مفردات و يقيس بعد الامام بالمشكلات المجتمعية ، والعامل الرابع تشبع عليه ( ٨ ) مفردات تقيس بعد الاستكشاف ، والعامل الخامس تشبع عليه ( ٨ ) مفردات تقيس بعد الاعداد للجلسة الإرشادية ومن ثم أكد التحليل العاملى الاستكشافى على الصدق البنائى لمقياس فاعلية الذات الإرشادية.

أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من ٥١ مفردة موزعه على ٥ عوامل يصحح المقياس بحيث تعطى (٥) درجات للإجابة دائماً، و(٤) درجات للإجابة غالباً، و( ٣ )

درجات للإجابة أحياناً، ودرجتين للإجابة نادراً، ودرجة واحدة للإجابة أبداً وتعكس للعبارات السالبة فتصبح الدرجة العظمى ٢٥٠ والدنيا ٥٠.

-الإجابة عن السؤال الثالث ، ونصه : "ما مؤشرات الثبات لمقياس فاعلية الذات الارشادية لدى الأخصائيين النفسيين المدرسيين؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم عمل الخطوات التالية:

أ- طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ ، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي ( ٠,٠١ ) ، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا ( ٠,٩٢٩ ) ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (٩)

معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لفاعلية الذات الارشادية

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	توظيف الفنيات الارشادية	0.865
2	إدارة الجلسة الارشادية	0.828
3	الالمام بالمشكلات المجتمعية	0.809
4	الاستكشاف	0762
5	الاعداد للجلسة الارشادية	0.743
	المقياس ككل	0.929

ب - طريقة التجزئة النصفية : تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي ( ٠,٠١ ) ، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا ( ٠,٨٣٠ ) ، وهذا ما يوضحه جدول التالي :

## جدول (١٠)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية  
المقياس فاعلية الذات الإرشادية

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	توظيف الفنيات الإرشادية	0.850
2	إدارة الجلسة الإرشادية	0.816
3	الامام بالمشكلات المجتمعية	0.817
4	الاستكشاف	0.728
5	الاعداد للجلسة الإرشادية	0.810
	المقياس ككل	0.825

\* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ( ٠,٠١ )

ومن هذه النتائج يتضح لنا أن مكونات لفاعلية الذات الإرشادية كأداة تشخيصية تتمتع بمعاملات صدق و ثبات مقبولة كأداة سيكومترية، لذلك استخدمت الباحثة هذا المقياس كأداة لتشخيص لفاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي، وذلك لأن عبارات المقياس تتسم بالسهولة والبساطة والوضوح وكانت ملائمة لطبيعة هذه الفئة.

أولاً: المراجع العربية:

أحمد سيد عبد الفتاح. (٢٠٠٦). *فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

أحمد طلعت عبدالرحمن غندور. (٢٠١٦). *الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات لدى عينة من الشباب. جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٦)، ٦٠٥ - ٦٢٨.*

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (٢٠٠٩). *المهارات الإرشادية. الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.*

حسام الدين محمود عزب. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات للمراهقين. جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي. مجلة الإرشاد النفسي (٥٤)، ٤٧١ - ٤٩٤.

سعاد عبدالله الزهراني. (٢٠١٩). فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشدات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. ٢٨، (٨)، ١٥٣-١٩٢.

صلاح محمد محمود. (٢٠١٨). عادات العقل المنتجة لدى المرشد النفسي المدرسي وعلاقتها بفاعلية الذات الإرشادية. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ١٩، (٣)، ٧٧١ - ٨٢٢.

علي بن محمد الوليدي، بشرى إسماعيل أحمد. (٢٠١٦). فاعلية الذات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين المتدربين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان. (٥)، ١٤٧-١٧٠.

محمود أبو المجد عثمان. (٢٠١٨). فعالية برنامج إشرافي إرشادي قائم على نموذج التطوير في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الطلاب المرشدين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٩٩، (٢٨)، ٣٩١ - ٤٢٨.

مريم عبد الرحيم إبراهيم. (٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي. نجاة عمر حسن. (٢٠١٥). فاعلية الذات الإرشادية والنكاه الوجداني كتغيرات منبئه بالقدره على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الحديدة باليمن. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب، جامعة أسيوط.

وسام محمد الحديد. (٢٠١٨). الفاعلية الذاتية والاحتراف النفسي لدى المرشدين في التربويين في مدارس البادية الاردنية. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aliyev, R., & Tunc, E. (2015). Self-efficacy in counseling: The role of organizational psychological capital, job satisfaction, and burnout. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 190, 97-105. [doi:10.1037/t48929-000](https://doi.org/10.1037/t48929-000)
- Bodenhorn, N., & Skaggs, G. (2005). Development of the school counselor self-efficacy scale. *Measurement and evaluation in counseling and development*, 38(1), 14-28. [doi:10.1190/9766/10.1080](https://doi.org/10.1190/9766/10.1080)
- Dukic, M. S. (2017). *Counseling Students' Research Self-efficacy, Attitudes Toward, and Interest in Research: An Investigation of Potential Predictors, Perception of the Research Training Environment and the Personality Trait Openness*. Trevecca Nazarene University.
- Fan, C. H., Zhang, Y., Juang, Y. T., & Yang, N. J. (2021). An Examination of the Psychometric Properties of the Consultation Self-Efficacy Scale in Taiwan. *Journal of Educational and Psychological Consultation*, 31(2), 246-267.
- Georgiou, G. A. (2017). An examination of the relationship of program factors and personal factors to dissertation self-efficacy in counselor education doctoral students. The University of North Carolina at Charlotte. [doi:10.1080/00223891.2019.1585360](https://doi.org/10.1080/00223891.2019.1585360)
- Lent, R. W., Hill, C. E., & Hoffman, M. A. (2003). Development and validation of the Counselor Activity Self-Efficacy Scales. *Journal of Counseling Psychology*, 50(1), 97. [doi:10.1080/00224540109600581](https://doi.org/10.1080/00224540109600581).
- Meyer, R. L. (2012). Predictors of counselor self-efficacy among master's level counselor trainees: Impact of cohort versus non-cohort educational programs. Western Michigan University. [doi:10.1002/j.1556-6676.1991.tb02638](https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1991.tb02638).

- Mohd Noor, A. B. (2019). The Relationship of Supervisory Styles and Differentiation of Self to the Counseling Self-efficacy of Counselors-in-training in the Masters' Level Practicum.[doi:10.1037/t08336-000](https://doi.org/10.1037/t08336-000).
- Pamukçu, B. (2011). *The investigation of counseling self-efficacy levels of counselor trainees* (Master's thesis, Middle East Technical University).